

بقلم : ابراهيم نافع

الانتخابات القادمة ٧

• • هناك بعد ذلك حزب الأحرار الاشتراكيين .. وهو حزب يحاول تمثيل قوى اليمين الليبرالي في مصر المؤمن بقدر كبير من الليبرالية الاقتصادية ، ولكن الحزب يعاني منذ فترة ليست قصيرة من انقسامات خطيرة ، وقد تعرض لموجة هجرة واستقالات شملت عددا كبيرا من قياداته . فتخلى عنه نائب رئيسه ، كما استقال منه وكيل الحزب محمد عبدالشافي وانضم الى حزب الوفد الجديد ، واستقالت منه ايضا ممثله الوحيدة في مجلس الشعب الحالى السيدة الفت كامل وانضمت الى حزب الوفد أيضا ، ووصفتها صحيفة الحزب فيما بعد بأنها « تاتشر المصرية » .

ويتردد همس آخر حول أمين صندوق الحزب يقول أنه يفكر في الاستقالة ويتبادل هؤلاء مع قيادة الحزب الاتهامات حول مواقف سياسية خاطئة ومواقف مالية أيضا لا تحظى بموافقة العديدين

وكسرد فعل لهذه الانقسامات فلقد بدأت قيادة الحزب السياسية تتخذ مواقف سياسية حادة خاصة في لجنة الدفاع عن الحريات في محاولة لرأب الصدع ولم الشمل حول الحزب ، كما سعت القيادة سعيا حثيثا لاقتناع احزاب الوفد والعمل والتجمع بخوض الانتخابات في قائمة موحدة ، لأن فرصة الحزب في خوض الانتخابات بقائمة منفردة شبه منعدمة ، والتقى رئيس الأحرار السيد مصطفى كامل

مراد ، برئيس حزب الوفد الجديد السيد فؤاد سراج الدين لاقتناعه بفكرة القائمة الموحدة ، فلم تجد الفكرة قبولا لدى رئيس الوفد .

◀◀ لذلك فاني استطيع ان أقول بلا أية اساءة لحزب الأحرار انه يمكن استبعاده من المنافسة الجدية في الانتخابات القادمة ، وارجو ان ينظم الحزب صفوفه وأن يدعم كوادره لخوض الانتخابات التالية بقدرة أكبر على المنافسة .